

سلسلة طائر السعادة

(قصة في كتاب)



حكمة إلهية

اسم الكتاب: حكمة إلهية

(حكاية من دفاتر عم عواد التربوي)

التأليف : خالد السيد علي

طبعة أولى: الإلكترونية ٢٠١٤م

الناشر : مدونة المؤلف الإلكترونية PDF

تصنيف : قصص سردية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

إيميل : cenarst.1969@gmail.com

"كنت أعمل الخير بدون حساب، ولا أنتظر من
عباد الله أي كلمة شكر، وعلى غير المتوقع من
الدنيا رأيت سنوات عمري يطاح بها، وأحلامي
تسرق أمام عيني بغتة"

خالد السيد علي

مقابر عتيقة.. بلا أسوار.. حارسها عم
 عواد صاحب عقلية فولاذية كأنها سجلات يدون
 فيها كل شيء ولا تمحى، حتى حكايات النزلاء-
 الموتى-وهم يقصون عليه كيف كانت أحوالهم
 في الدنيا وكيف كانت نهايتهم..
 في دفتر النزلاء الذهني..

يسترجع عواد التربوي حكايات النزلاء القدامى،
 ثم يسردها على النزلاء الجدد ليكونوا على
 دراية بقصص من سبقوهم للمقابر، هل كانوا
 عظماء أم حمقى أم عابرون بلا معنى.

وبدأ سرد عواد لنزلاء اليوم:

-يقول النزيل ٢٠٠٥ ذات مرة:

"كنت أعمل الخير بدون حساب، ولا أنتظر من عباد الله أي كلمة شكر، وعلى غير المتوقع من الدنيا رأيت سنوات عمري يطاح بها، وأحلامي تسرق أمام عيني بغتة، لقد كان ليّ جاره مات زوجها وترك لها نصف دستة أطفال يتراوح أعمارهم بين عامين، وعشرة أعوام، وترك لها تركة من الديون وهموم لقمة الخبز.. كانت امرأة شديدة الجمال رهيبة القوام حلوة اللسان، تخفي رونق جسدها اللدن، ولا تبدي أنوثتها في حديث حتى لا تنبه النظر نحو جمالها.. كنت أنظر إليها نظرة عطف، وأنا أحسن إليها بجزء من راتبي دون أن أنتظر منها أي مقابل سوى الدعاء ليّ بأن أكون في خدمة العباد طالما أستطيع.. كنت أحلم بالترقية في العمل.. أحلم بشريكة حياتي.. أحلم بالأبوة للبنات والصبيان.. أحلم بالعائلة الكبيرة، لن أطيل

عليكم .. راحت الإشاعات تلاحقني والعياذ بالله
يقولون فيها أني على علاقة بالجارة الحسناء
.. رغم أنني لم أدخل بيتها قط، ولم استوقفها
في الشارع وأتحدث إليها؛ فكلما نكس سلامات
وتهانى فى المناسبات لا أكثر ولا أقل حتى وأنا
امنحها المساعدة الشهرية لا يستغرق الوقت
بيننا سوى لحظة أعطيها ظرف النقود، وأنال
من قلبها الدعاء .."

صمت عواد وكأنه يتذكر شيئاً.. ثم واصل
سرده:

لم يقاطع أي نزيل اندفاع كلمات النزيل
٢٠٠٥، كأننا نتلهف سماع تصاعد أحداث
قصته المشوقة رغم صمته برهة من حين
لآخر..

وأردف النزيل:

"لا أخفي عليكم سرّاً فما أجمل دعاء قلبها؛
فهو يجعلني منشراحاً الصدر.. المهم. طقت
الشرارة في عقل أخو زوجها وتربص بيّ
وحاول منعي من مساعدتها مادياً، والحديث
إليها، بل وراح يعمل على ترويضها كي يتاجر
بها ويكسب من رونقها الجسدي الكثير من
الأموال.. تشاجرت مع هذا القواد كثيراً، وكثيراً
ما نلت على أيادي معاونيه ضربات مبرحه؛ فلم
يكن أمام هذا القواد سوى التخلص مني حتى
يخلو الجو له ويسيطر على أرملة أخيه
ويقودها إلى برائته، ولكنني كنت أعمل على
تقوية إيمان الأرملة الحسنة وحثها على عدم
الاستسلام للقواد لأن سقوطها في بئرهِ يعني
وصمة عار لها يرثها الأبناء، وجاءت نهايتي.
قضية مخدرات تم تدبيرها ليّ، وسكنت الزنزانة
سنوات طويلة جداً خرجت بعدها رأيتني بلا

مأوى وبلا عمل، فكل الأبواب مؤصدة لأنني
خريج سجون في نظر الناس، حتى القانون لم
يقف معي ويرعاني بعد الخروج..

سكنت الأرصفة، وطاردني قانون منع التسول
إلى أن انتهت رحلة طموحاتي بجوار صفيحة
قمامة ممتلئة تابعة لحي البلدية الذي أسكن
أرصفته.. كانت نهايتي هكذا ليس لكثرة ذنوبي.
لا أيها النزلاء، ولكن أظن لأكون آية للناس كي
يرمقوني ويتعظون من بؤس أيامي دون علمهم
حالي.. حكمة إلهية لم اعترض عليها!

أغلق عواد الدفتر الذهني ليستقبل نزيلا
جديدا مات ليلة دخلته نتيجة تناوله منشطات
أجبرته عروسه على تناولها؛ رغم أنه أقسم لها
أنه تناول في الصباح ما يسد جوع الليلة.

تمت

نبذة عن السيرة والإبداعية

للكاتب والسيناريسـت

خالد السيد علي

هو أديب وسيناريسـت وشاعر حر ١٩٦٩/١/٢٣ حاصل على بكالوريوس التجارة جامعة عين شمس ١٩٩٢م/معتد كمؤلف دراما بالتلفزيون المصري /عضو عامل نقابة المهن السينمائية شعبة السيناريو(رقم ٥٢١٥)عضو عامل اتحاد كتاب مصر شعبة القصة والرواية(رقم ٢١٣٤).

عضو نوادي ومؤسسات ثقافية.. أدبية وفنية.

من أهم الجوائز والتكريمات:

ميدالية تذكارية لأفضل أقصوصة بعنوان " حواء ذات القناع المزيف " من المهرجان الأول لجامعة عين شمس . المسابقة أدبية ١٩٩٢م في عهد عبد الأحد جمال الدين وزير الشباب والرياضة.

أفضل قصة قصيرة (الشمس لا تشرق مسرعة) من جمعية رعاية المواهب وأهم أهم ١٩٩٥م

أفضل نص سيناريو.. "منزل العائلة " من مهرجان الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٢م إنتاج صوت القاهرة.

حكمة إلهية

هذا بالإضافة لشهادات تقدير للمشاركات الأدبية. والشهادات
الفخرية المحلية والدولية..

كاتبنا شغل مناصب ثقافية وأدبية كثيرة..

نائب رئيس تحرير جريدة شباب الوطن - في القاهرة حتى
يوليو ٢٠١٣م

كاتب حر لمقالات أدبية وثقافية لعدة مواقع إلكترونية
،مدونات،فيس بوك،تويتر..

محاضر في ورشة تنمية الإبداع لهواة كتابة المصنف الفني
بجمعية مرسى الإبداع المصري. المعادي.

كاتب بجريدة صوت العنديل مقالتي سياسية وفنية ٢٠٠٦م

محاضر في عدة جمعيات ومراكز تنمية لالاكتشاف الموهبة
٢٠٠١-٢٠٠٤م

كاتب بمجلة المسلم الصغير مقالتي تعليمية للأطفال ١٩٩٦-
١٩٩٨م ومدير تحريرها..

كاتب حر بجريدة الأبناء الدولية أعمال أدبية قصص أدبية
١٩٩٦-١٩٩٧م

محرر صحفي بمجلة النهار للصدقة حلقات ساخرة ترصد
الواقع المرير ١٩٩٥ - ١٩٩٧.

حكمة إلهية

دكتوراه فخرية ووسام التميز من المجلس الدولي للسلام
وحقوق الإنسان ٢٠٢٠م

درع التميز الدولي من أكاديمية السلوي ٢٠٢١م

شهادة فخرية عليا من أكاديمية المشرق الثقافي للسلام
٢٠٢٢م

شهادة سفير جبر الخواطر من جمعية الصبي المجاهد ٢٠٢١م

شهادة سفير للكلمة لمؤسسة سيزار إيجيدو سيبرانو الأسبانية
٢٠٢٠م لدعمه بالكلمة للسلام والتسامح.

درع الإبداع من مجلة فرسان الكلمة ٢٠٢٠م

درع التميز من إدارة النورس للثقافة والسلام في العالم
٢٠٢١م

له أعمال أدبية ما بين القصة والمسرحية والرواية
والسيناريوهات والمقالات والآراء الفكرية للكبار والصغار على
مواقع شبكة الانترنت.. تتجاوز المئة عمل.

من أهم أعماله الأدبية:

له مجموعة قصصية بعنوان " على مسرح القلب " الناشر
جمعية رعاية المواهب ١٩٩٥م

له مجموعة قصصية بعنوان " كبرياء في سماء الحب " الناشر دار النيل ٢٠٠٧م

له إصدار "ماندة الحساب" مسرحية مونودراما.. دار نشر رقمنة ستوكهولم.. السويد ٢٠٢٠م

له إصدار "الجائزة دي فيها إن" أدب سينمائي سيناريو دار نشر رقمنة ستوكهولم.. السويد ٢٠٢٠م

له إصدار "بنات على النت" أدب تليفزيوني نشرته منصة المؤلف الإلكترونية.

له إصدار "الدنيا في غرفة الإنعاش" أدب سينمائي دار رقمنة الكتاب العربي_ السويد ٢٠٢١م

له إصدار "الشيطان والأنتى" منصة المؤلف الإلكترونية ٢٠١٩م

له كتاب فن حرفية كتابة الإبداع المرئي(السيناريو)

وهو إعداد مبسط لكل من يريد تعلم حرفية السيناريو.. تم نشره على منصات الكتب الإلكترونية..

الناشر منصة طائر السعادة وهي مدونة المؤلف.

ومن أهم أعماله الدرامية للأطفال :

مسلسل طائر السعادة (أطفال) انتاج شركة صوت القاهرة
للصوتيات والمرئيات ١٩٩٦م إخراج/حامد عبد العزيز

مسلسل طوق النجاة (أطفال) انتاج شركة صوت القاهرة
١٩٩٩م إخراج/ سعيد عبد الله

مسلسل منزل العائلة (أطفال) كوميدي انتاج شركة صوت
القاهرة ٢٠٠١م إخراج/ طارق عيسى

مسلسل الإنسان والآلة (أطفال) كوميدي انتاج شركة صوت
القاهرة ٢٠٠٥م إخراج/ محمد رجائي

من أهم برامجه التلفزيونية:

له حلقات عديدة درامية برنامج "بين الناس" التلفزيون
المصري..إعداد وتقديم/جمال الشاعر.

وحلقات عديدة(فن/استعراض/سياحة/فكر) برنامج أقبل الليل
التلفزيون المصري إخراج/نبيل جعفر.

ومن أهم أعماله الإذاعية :

البرنامج الدرامي الإذاعي " من الحياة" البرنامج العام كإعداد
وسيناريو وحوار إخراج /اسماعيل عبد الفتاح.

المسلسل الثقافي الإذاعي " رسائل الأرض والتاريخ " ٣٠ حلقة
كوميديية باللغة العربية الفصحى إنتاج شركة النور للصوتيات
إخراج المخرج الكبير/ محمد مشعل.

السهرة الكوميديية الإذاعية بكره احلى إخراج/ إسلام محفوظ
إذاعة الشباب والرياضة.

السهرة الإذاعية "نرجو الانتباه " كوميديا سوداء إنتاج
المحليات إخراج/ جمال بركة.

للتواصل إيميل:

Cenarst.1969@gmail.com

تمت

صدر من

سلسلة طائر السعادة الإلكترونية (قصة في كتاب)

خالد السيد علي

رسائل الأرض والتاريخ

الرجل الذي تحول لعصفور

حكمة إلهية

العالم الخفي للجراثيم اللعينة

قول أنا حمار

السيناريو الإلهي

النهايات المنطقية للنزلاء

مرور السكين

وقال الميت

بلاغ ضد الجهل

خرابيش الأبجدية

الداء والدواء

مختصر الحياة

حمار في بلاد العجائز

خمس وستون دقيقة

وقفة تأمل